

62- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

قال سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لجميع الناس اني رسول الله اليكم هم جميعا - [00:00:00](#)

فهو عليه الصلاة والسلام مرسل الى جميع الناس. ليس الى امة دون امة ولا الى شعب دون شعب ولا الى بلد دون بلد. وانما هو موصل عليه الصلاة هو السلام لكل الناس - [00:00:24](#)

وايضا كما تعلمون مرسل الى الجن. وقد اخبر الله عن الجن انهم قالوا انا سمعنا قرآنا يهدي للرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فامنوا فامن من الجن من امن - [00:00:47](#)

وقال بعض اهل العلم ايضا هو مرسل الى الملائكة عليه الصلاة والسلام. ولكن هذا ليس بصحيح الملائكة اصلا مجبولة على ماذا؟ على العبادة والطاعة لا تعصي الله ما امرها. نعم الملائكة - [00:01:11](#)

اصلا نعم مجبولين على العبادة والطاعة ولا يعصون الله البتة. نعم اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض. وهذا صفة لا صفة الله الذي ارسل رسوله عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل له ملك السماوات والارض - [00:01:30](#)

وفي سورة طه لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت السفر لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. كل هذا لله جل وعلا فليس هناك ذرة - [00:02:00](#)

في الكون الا وهي لله. لله. عز وجل لا اله الا هو لا معبود بحق سواه عز وجل. المعبودات كثيرة نعوذ بالله هي التي وقع الناس في عبادتها كثيرة ولكن لا يعبد بحق الا الله. ولا يستحق من يعبد الا الله. عز وجل. ولذا عندما جاء - [00:02:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قال المشركون اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب عجاب نعوذ بالله افراد الله بالعبادة بل العجاب هو قولكم. نعم. انكم ترون ان الالهة - [00:02:49](#)

متعددة وتصنعون اصناما لا حياة فيها ولا حراك وتعبدونها وحتى انهم اذا لم يجدوا حجرا يأكلوه. نعم صنعوا من التمر. من التمر. فيعبدونه برهة ثم اذا جاعوا اكلوه فنحمد الله على العافية. نحمد الله على العافية - [00:03:13](#)

ويقول بعض الناس وقد ايضا يتساءل الانسان في نفسه يعني مثلا كيف هؤلاء يعبدون غير الله؟ وكيف النصراني مثلا يقولون ان الله ثالث ثلاثة وان عيسى ابن الله. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:03:38](#)

طيب انتم تقولون انه اله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم تقولون هو اله وتقولون ايضا ان اليهود قد صلبوه وشلون اه طيبة كيف الاله يسلب تعالى الله - [00:03:59](#)

وانه بعد صلبه قام بعد صلبه بثلاثة ايام. يعني هالايام الثلاثة ما في اله لا فنحمد الله. الحمد لله. نحمد الله والله شخص عربي نصراني اناقشه في هذا البيت بيتي هنا - [00:04:18](#)

ليس جزء من الله يقول لي. عيسى جزء الله. اعوز بالله. يقول لي عيسى جزء من الله. ما عندك شلون ما عنده دليل يقول عيسى جزء يا رجل شلون عيسى جزء من الله - [00:04:41](#)

فنحمد الله وايضا قد يقول الشخص كيف واحد يدخن انت مدخله تحوط نفسك يعني كما ذكر بعض اهل العلم قال لو ان شخصا اتى بريال و احرقه ولع فيه واحرقه. ماذا يقول الناس عنه؟ مجنون - [00:04:54](#)

يقولون مجنون هذا اشد يحرق نفسه بنفسه. الحين بريال وجسمه. نعم. هذا على الاقل الريال احرقه خارج جسمه يحرق نفسه بنفسه

يدخل الدخان الى داخل جوفه. نعم فالواحد فنحمد الله. الحمد لله. يا اخوان ترى المسألة ابتلاء. ابتلاء نعم. ابتلاء نعم. ابتلاء. ابتلاء. فلنحمد الله عز - [00:05:14](#)

ولذا قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها قيل ان هذا نبي فانسلخ منها نعم وسوف يأتينا بالعام ابن باعو سوف باذن الله وحوله وطوله تأتينا قصته باذن الله فنحمد الله - [00:05:40](#)

عز وجل نعم وما بكم من نعمة فمن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم ترى كثير من الناس الايمان ليس محبب في قلبه نعم نعم الايمان ليس محببا في قلبه فنعوذ بالله. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:06:03](#)

هم الراشدون فنحمد الله. نعم. لا اله الا هو يحيي ويميت. بيده الاحياء والاماتة نعم والحياة اية عظيمة. كما ان الموت اية كما ان الموت ايضا اية هذا الشخص الذي ملئ السمع والبصر خلاص - [00:06:28](#)

كان يتكلم ويفعل وقد يكون امير سلطان ووزير وكبير. ويفعل ويتكلم ويملك ويأمر وينهى الان خلاص نعم مات تكلمه لا يتكلم تحركه لا يتحوى من نعم فالموت ايضا اية وتقدم لنا يعني في قصة تحكى ان اناسا من بني اسرائيل وبنا اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء - [00:06:55](#)

كلما هلك نبي خالفه نبي. فيقال يقال قصة غير صحيحة. يقال انهم طلبوا من نبي ان يرفع الموت عنهم. فدعا الله عز وجل ان يرفع الموت عنهم فرفع الله عز وجل - [00:07:25](#)

ثم بعد مدة طلبوا منه ان يعيد الموت. نعم. لان اصبح الواحد عنده خمسة ستة عجرة. ايوه. ايه. ما يستطيع يقوم بهم النحو. فنعم والله. نعم كثيرا نعم يعني كثير من الناس نسأل الله ان لا يدركنا ذلك يتمنى الموت. صحيح - [00:07:43](#)

نسأل الله ان لا يقع لنا ذلك نعم. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله من سوء الكبر؟ نعم. ولذا توفاه الله جل وعلا وعمره ثلاثة وستين سنة عليه الصلاة والسلام وصاحب في الغار ايضا ثلاث وستين سنة. نعم - [00:08:07](#)

فرضي الله ايضا عن ابي بكر نعم نعم يحيي ويميت فامنوا بالله اذا كان هذا هذه صفة الرب جل وعلا العظيم الكبير. وهذه صفات عظيمة فامنوا بالله ورسوله ايضا النبي الامي وهو نبينا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وتقدم - [00:08:33](#)

الامي نسبة الى الام والله اخرجكم من بطون امهاتكم لعل الشيخ احمد الصالح ينتبه لا تعلمون شيئا فجعل لكم السمع والابصار والافدة نعم الذي يؤمن بالله وكلماته وحيه واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:09:01](#)

فنسأل الله الهداية ويرزقنا اتباعه ويحشرنا تحت لوائه. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون من قومه ليسوا كلهم بعضهم. وقطعناهم فوقناهم اثنتي عشرة اسباطا اما نعم اثنعش قبيلة - [00:09:27](#)

اثني عشر قبيلة اسباطا اما قبائل. كل قبيلة امة واوحينا الى موسى اذ استسقاها قومه قال يضرب بعصاك الحجر. كانوا في التين معهم حجر. اذا احتاجوا الى الماء يضرب موسى بعصاه الحجر فتنبجس - [00:09:52](#)

اي تنفجر فانجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم. كل سبط كل قبيلة كن فرقة منهم لهم عين قد علم كل اناس مشربهم وضلنا عليهم الغمامات. الله عز وجل اتى بالغمام تضليلا - [00:10:15](#)

انسحاب يعني. نعم السحاب او رقيق. السحاب الرقيق الابيض. فتضللهم كانوا في سيناء. في التيه كانوا في سناب في التيه شدة الحرارة. نعم. فالظل له قيمة عظيمة. الظل له قيمة عظيمة. وانا مرة من - [00:10:40](#)

سنوات كنت بعرفة وجلست في مكان كان معي بعض الاخوان وكان شخص يعني معاه قطعة من الكرتون فوظعها جلست انا عليها. يوم قمت اخذتها قال وين هي هي قطعة من الكرتون. لان الان ماذا؟ ارحامي. هو الان محتاج الى ماذا؟ الى كرتون. اليها قطعة من الكرتون. نعم. حنا اذا انتهينا من - [00:10:59](#)

نضعه في التجور في الصندوق صندوق الذهب والفضة نغميه لكن الان هو احتاج اليها نعم هو الان احتاج اليها. فالتظليل في شدة الشمس نعمة ماذا؟ نعمة عظيمة. الظل نعمة عظيمة. نعم. ولذا يعني اليوم تلاحظون يعني كان هناك حضارة. الحمد لله - [00:11:29](#)

تكاثر الخيم اتى الله عز وجل بالغيم كأن الجو ماذا؟ برد لطف. فهذه من الطاف الله نسأل الله لطفه. امين جل وعلا نعم قد علم كل

اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى - [00:11:58](#)

والمن بارك الله فيكم يعني شيء ينزل من السماء على الاشجار. وقد جاء في صحيح البخاري ان الكمأة من المن يعني والله اعلم من بعض من بعض المن الكمأة والكمأة لها قيمة عندنا كبيرة. نعم. نعم - [00:12:20](#)

والسلوى طائر السماني واذا كان الحمد لله يعني طيور ايضا وتطبخها او تشويها والظل عليك وما تشرب منه ماذا تريد؟ نسأل الله من فضله نعم كلوا من طيبين ما رزقناكم - [00:12:43](#)

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خير. امين. احسنت - [00:13:07](#)